

الصين تسابق الزمن للعثور على ناجين بعد الزلزال المدمر



كافح رجال الإنقاذ، أمس الثلاثاء، للوصول إلى مناطق وعرة والمساعدة في إجلاء أكثر من 11 ألف شخص بعد أن ضرب زلزال بقوة 6.8 درجة مقاطعة سيتشوان الجبلية في جنوب غربي الصين، أمس، ما أسفر عن مقتل 66 شخصاً على الأقل.

وأظهرت لقطات نشرتها وسائل إعلام رسمية من مركز الزلزال في مقاطعة لودينغ رجال الإنقاذ وهم ينقلون شخصاً مصاباً عبر جسر مؤقت مبني من جذوع الأشجار فوق سيول طينية جارفة.

أما الأشخاص الذين يمكنهم السير، فقد سلكوا منحدرًا حجرياً على طول النهر، وأظهر مقطع فيديو لوسائل إعلام محلية بعضهم متشبثاً بأمتعتهم، بينما حمل آخرون مصابين على ظهورهم.

وذكرت وسائل إعلام حكومية أنه تم إجلاء 11 ألف شخص من المنطقة في خضم محاولات رجال الإنقاذ للوصول إلى الأشخاص الذين تقطعت بهم السبل وإعادة المرافق العامة للعمل وإرسال إغاثة طارئة.

وارتفع عدد قتلى أقوى زلزال يضرب مقاطعة سيتشوان منذ عام 2017 إلى 66 أمس الثلاثاء، كما أصيب العشرات بجروح خطيرة. وذكرت وسائل الإعلام الحكومية أن ما يقرب من 250 شخصاً في المجمل يعالجون من إصابات جراء الكارثة.

وذكر التلفزيون الرسمي، أن أكثر من 200 شخص ما زالوا عالقين في هايلوغو، وهي منطقة سياحية تشتهر بالأنهار الجليدية والغابات الخضراء والقمم الشاهقة. وما زال رجال الإنقاذ يعملون على إعادة فتح الطرق المغلقة للوصول إليهم. وفي لودينغ، مركز الزلزال، تضررت البنية التحتية للكهرباء والمياه والاتصالات السلكية واللاسلكية بشدة، وفقاً للتلفزيون الحكومي.

وفي أفغانستان المجاورة قال مسؤولون إن زلزالين هذا إقليمي كونار وبدخشان الواقعين في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية، وإن أحدهما أوقع ستة قتلى في إقليم كونار.

وقال محمد نسيم حقاني المتحدث باسم وزارة إدارة الكوارث إن الزلزال الذي وقع في وقت مبكر من الصباح أصاب تسعة أشخاص آخرين. وسجلت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية زلزالاً شدته 4.3 درجة في المنطقة. وفي صباح الثلاثاء أيضاً سجل مركز رصد الزلازل الأوروبي المتوسطي زلزالاً آخر شدته 4.8 درجة أبعد إلى الشمال.

وقال حقاني إنه لم تتوفر معلومات إلى الآن عن سقوط ضحايا أو حدوث أضرار في إقليم بدخشان في شمالي البلاد، وهي المنطقة التي يرجح أنها تأثرت بالزلزال الثاني. وتعرضت أفغانستان لعدد من الكوارث الطبيعية هذا العام شملت (الجفاف وزلزالاً أودى بحياة أكثر من ألف شخص. (وكالات